خلال لقائه بقيادات المنظمات المدنية

الراعي يكشف تفاصيل من جريمة مسجد النهدين

< أكد الشيخ يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن المنظمات المدنية ورجال ونساء اليمن كانوا القلعة الحصينة والجبال الشامخة التي صمدت في وجه المؤامرة التي استهدفت الوطن أرضاً وإنساناً وقيماً وثوابت منذ فبراير الماضي.. مشيراً الى أن المجتمع المدني والمؤسستين العسكرية والامنية وكل الشرفاء من أبناء الشعب اليمني قد أثبتوا وفاءهم ووطنيتهم في الدفاع عن الشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي وكل المكتسبات رغم التهديدات التي مورست ضدهم ، وجرائم القتل وقطع الخدمات كالكهرباء والمياه والمشتقات النفطية وكذلك الاغراءات المادية.

متابعة: عبدالكريم المدي

وتحدث خلال لقاء جمعه بقيادات منظمات المجتمع المدني الاربعاء بحضور الأخ طه الهمداني رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر تحت قبة البرلمان عن جوانب من إنسانية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام خصوصاً بعد حادث جريمة الاعتداء على فخامته ومعه كبار قيادات الدولة وهم يؤدون صلاة أول جمعة من رجب الحرام في جامع النهدين بدار الرئاسة قائلاً: جزى الله الاسباب عنا خيراً.. وكنا نسمع هذه الكلمة ولم نكن نهتم بها.. لكن في وقت الشدائد.. وها هم كل الذين يجلسون أمامي من قيادات منظمات المجتمع المدني هم الذين وقفوا في هذه الشدائد كالجبال ولم تخذلهم لا أيديهم ولا عقولهم ولا ضمائرهم ولا جيوبهم.. ولن يخذلهم الخوف ولا قطع الكهرباء ولا تفجير أنابيب النفط ولا قطع الطرقات ولا القتل، وظلوا شامخين كشموخ جبال اليمن.

وأضاف: اسمحوا لي أن أقدم لكم نبذة عما حدث يومها حيث أجرى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح.. قبل صلاة جمعة ٣ يونيو.. مساء الخميس صباح الجمعة عدة اتصالات مع عدد من القيادات منهم الاخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الاول لرئيس المؤتمر الأمين العام، والاخ الدكتور عبدالكريم الارياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر وعدد من قيادة المؤتمر على أساس أن يتشاوروا حول المبادرة الخليجية ومن ثم يدعو الاخ الدكتور عبداللطيف الزياني للحضور إلى صنعاء والتوقيع على المبادرة الخليجية.. سمعنا رؤية الاخ الرئيس في الخيمة بدار الرئاسة ومن ثم ذهبنا لأداء صلاة الجمعة على أساس أن يتم الاتصال بالاخ عبداللطيف الزياني بعد صلاة الجمعة ودعوته الى بلادنا ومباشرة التوقيع على المبادرة.

مستشفى العرضي

< وتابع رئيس مجلس النواب حديثة قائلاً: حدث ما حدث وكل واحد منا أب أسرة وكما نعلم جميعاً انه عندما تنقلب بهذه الاسرة أو تلك السيارة مثلاً أول ما يصل الناس الى السائق الذي قد يكون أباً لأسرة.. وأول ما يفكر به الاب ويقوله هو: اسعفوني وغالباً ينسى عائلته ومن معه.. السائق مثلاً لا يقول اسعفوا هؤلاء لأنهم في ذمتي وأنا من تسبب بالحادث.. لكن على عكس ذلك نجد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورغم جراحه العميقة كان اثناء ما نقل من الجامع الى مستشفى العرضي قد طلب جمع القادة النائب ووزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان وقال لهم:«لا يتم اطلاق أية طلقة.. أو تخرج من فوهة مدفع أو دبابة أو بندقية، أوقفوا اطلاق النار تماماً.. هذا برغم جراحه النازفة، ظل كما ظل في مستشفى العرضي يتأكد من مغادرة الجرحى والمصابين الذين أصيبوا في الحادث حتى تأكد من مغادرة آخر جندي .. مع أن طائرته كانت رابضة في المطار..

الهمداني: دور المنظمات بارز في التصدي للمؤامرة

سنصبر على جراحاتنا وآلامنا من أجل اليمن.. المنظمات المدنية أثبتت صمودها وشموخها

فقد كان بإمكانه أن يستقلها ويذهب الى أمريكا أو أية دولة أخرى، وبعد ذلك يسأل عمن كتبت له الحياة أو الشهادة من الاخوة الذين أصيبوا معه في الجامع.

وقال الشيخ يحيى علي الراعي: لكن فخامة الرئيس لم يتحرك من العرضي الا بعد أن سافر آخر جندي مصاب وآخر جريح ممن جرحوا في الجامع.. حتى البعثة الطبية من المملكة التي كانت قد وصلت إلى صنعاء وطلبت سفر فخامته على وجه السرعة لكنه رفض فما كان من رئيس تلك البعثة إلى ان قام واتصل بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقالوا له إنه إذا لم يسافر الرئيس علي عبدالله صالح فوراً للعلاج فسوف يفقد ثلاثة أشياء خلال الثلاث الأيام، السمع، النظر والنطق.. بعد ذلك سافر فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح الى الرياض وهناك قيم الاطباء المتخصصون جراحه والذي بلغ نسبته ٤٥٪ فيما بقية المصابين كانت النسبة ما بين ٣٠ إلى ٣٥٪ وعندما عاد فخامته الى أرض الوطن ولم يكن مثل الآخرين، على الرغم ان الشعب معه خلافاً لما يمتلكه من قوة، طيران، وجيش ومنظمات مجتمع مدني لكن لم يقل سأحرق من أحرق الجامع.. انما على العكس من ذلك فقد قال: لقد عدت واحمل في يدي غصن الزيتون وحمامة السلام.

في الحقيقة يكفينا من هذا الرجل هذا الموقف، بغض النظر عن إنجازاته الوطنية العظيمة.

يهمنا الوطن

< وفيما يخص رؤية الشيخ يحيى الراعي حول الاوضاع وكيف تسير في الوقت الراهن؟ قال: إن شاء الله تزول الغمة ولنا تجربة في السبعين اليوم، حينما كان بعض اليمنيين يقاتلون مع الملكية وحاصروا العاصمة صنعاء من كل الجوانب ولا يظن الذي سنه صغير أننا نقول هذا من باب الشطحات، فقد كان عند خولان وبني حشيش مدفعية عيار (١٥٥) أمريكي قذيفته لا يستطيع حملها الا عشرة أشخاص، فلو انفجرت مثلاً في سوق الملح لن تترك بيتاً واحداً أو دكانا.. واسمحوا لي أعطيكم قصة طريفة من الواقع، فقد سلموني وأنا في محافظة تعز مدفعيتين انقلها إلى منطقة الحشا لأنه كان مداها يصل الى الضالع، لأننا كنا نختلف في المحافظات الشمالية والجنوبية.. طلعت الى الموقع من باب الرغبة لاستطلاع هذا المدفع، فوجدت أن كلبة قد ولدت داخل حجرة المدفع، حيث وضعت عشرة أجراو هذه المدافع مداها (٥٥) كيلو، فلو ضربت من خولان لبلغت العاصمة صنعاء، لكن أثناء حصار السبعين يوماً لم يدمر اتباع الملكيين بيت مواطن ولم يخرب دكان ولم يقتل مواطن ولم يحدث أن أحداً قام بالضرب العشوائي بالمدفعية ومدافع الهاون الى صنعاء القديمة.

وتابع قائلاً: برغم الجراحات التي فينا والاصابات نقولها بكل صراحة: الشكر لكم في المنظمات المدنية والشكر للقوات المسلحة ، الشكر للأمن، والشكر لكل طفل وامرأة وشيخ في المدن والقرى الذين عانوا من المأساة، والشكر لكل مزارع فقد مزرعته وظلوا رغم المغريات ورغم التهديدات شامخين شموخ جبال اليمن، حقيقة أمام مواقف شعبنا اليمني العظيم لم نعد نهتم بجروحنا التي في أجسادنا والكسور ولانكترث لآلامنا أبداً اذا كانت ستخرج اليمن والشعب الى بر الامان.. نقول كل هذا الذي فينا ليس أغلى من اليمن، ومن الشعب.. سنصبر من أجل اليمن ونتحمل من أجل اليمن ونقول: إن اليمن أغلى من الكل.. وبحوله تعالى وبكم وبكل الصامدين سنعوض كل الخسائر.

نفتخر بالمنظمات

وعزى الصمود والفخر وهذا التلاحم الوطني لمنظمات المجتمع المدني بقوله: في الحقيقة أنا لا أقول الحكومة ولا الدولة.. ولكن الفخر والمجد والاعتزاز هو لمنظمات المجتمع المدني وأعضائها الشامخين والمواطنين في المدن والقرى.. فهؤلاء هم الصامدون.. نحن ليس لدينا لا المليارات ولا معنا أطنان الذهب احتياطي ولا ورثنا من الذين سبقونا شيئاً.. لكن عندما تخرب الوزارات والمصالح بماذا سنتديول.. الآن لو ظللنا أربع سنوات فلن نستطيع أن نصلح طريقاً ولا خطاً للكهرباء ولا نرمم الذي دمروه في صنعاء.

واختتم الشيخ يحيى علي الراعي كلمته أمام منظمات المجتمع المدني قائلاً: أشكركم مرة ثانية وثالثة على صمودكم وصمود كل الشرفاء والمناضلين في القرى والمحافظات نساءً، ورجالاً، وكنت اسمع أنه ليس هناك رجل عظيم إلا وتقف من ورائه امرأة.. لكن اليمن وقع عظيماً لأن وراءه عظيمات رفعن رؤوس اليمن عالياً.

وأرجو من الجميع مواصلة الصمود مثلما صمدوا في الشدة، وعلينا أن نشبك أيدينا في أيدي بعض ونبني، وطالما وقد تحملنا الى اليوم علينا أن نتحمل بقية المدة.. ونطلب من الله أن يزيل الغمة وينصر أهل اليمن، وتأكدوا أن كل ما حصل من بداية الأزمة في بلادنا لم يصل الى مستوى ما حصل مؤخراً في ميدان التحرير بمصر الكنانة.

التصدي للهجمة

< من جانبه تحدث الاستاذ طه حسين الهمداني رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية عضو الامانة العامة بالمؤتمر قائلاً: نشعر بسعادة بالغة بمناسبة شفاء وعودة الاخ الشيخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، كما نبارك التئام انعقاد جلسات المجلس بعد انقطاع طويل سببته الأزمة المصطنعة.

وأضاف: ونحب هنا أن نشير أنه كان ولايزال لمنظمات المجتمع المدني دور بارز ومهم وكبير في التصدي للمؤامرة التي يتعرض لها الوطن ومكتسباته وثوابته منذ فبراير من هذا العام، حيث قامت بحشد المسيرات الجماهيرية وتنظيمها، الى جانب إعداد ملفات الانتهاكات وتوثيق الجرائم التي قامت بها مليشيات أحزاب اللقاء المشترك.

قيادات المنظمات: نجدد الولاء والوفاء للوطن والاستعداد للتضحية من أجل الثوابت

وفيما يخص إشراك المنظمات المدنية مع اللجان البرلمانية المختلفة قال الاستاذ الهمداني: لعلكم في رئاسة مجلس النواب تدركون أهمية إشراك منظمات المجتمع المدني وضرورة التنسيق فيما بينها واللجان المختلفة في المجلس، وذلك من أجل تجويد العمل الديمقراطي والتنموي والاجتماعي.. وكذا خلق روح التعاون والشراكة والتكامل بين المجلس والمنظمات المدنية التي تمثل المجتمع وشرائحه النقابية والعمالية والمهنية وغيره.

كلمات المنظمات

< هذا وكان الأخوة محمد محمد الجدري رئيس اتحاد عمال اليمن ومعمر الارياني رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن وهدى أبلان أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ومحمد حمود حنظل رئيس النقابة العامة للمهن التعليمية والدكتور عادل الشجاع رئيس التحالف المدني للسلام قد ألقوا كلمات في اللقاء باركت في مجملها عودة وشفاء الاخ رئيس مجلس النواب وكذا الخطوات الكبيرة التي يقوم بها المجلس في سبيل حماية الشرعية الدستورية ومؤسسات المجتمع، وكذا التشريع في كل ما له صلة بالعمل المدني والتنموي والشراكة بين المجلس والمنظمات المدنية.. مؤكدين دفاع منظمات المجتمع المدني عن المكتسبات الديمقراطية والثوابت الوطنية والعمل بروح الفريق الواحد في مختلف مواقع العمل والتنمية والشرف والوفاء.

التوقيع أعاد المتآمرين بخفي حنين

خالد عبدالله الصوفي

< الكثير يقولون إننا متشائمون وإن الوطن بعد التوقيع سيرسو على بر الامان وإن التوقيع هو بمثابة المرحلة المفصلية وبمثابة البوابة التي ستغلق كل أبواب الأزمات .. نقول نتمنى أن نكون كذلك مع أننا في الحقيقة لا نرى الا ان ذلك التصور مبني على معطيات واهية أوهى من بيوت العنكبوت، ونتمنى أن نكون واهمين بأننا قادمون على مرحلة أشد قتامة من المرحلة السابقة في الأزمة، ونبني تلك الرؤية على معطيات هي أشد وضوحاً تبرز لكل عارف لبيب له أدنى فهم ودراية على معطيات ما يجري على الساحة اليمنية عموماً، إذ لم يكن توقيع الرئيس على المبادرة الخليجية وفق آليتها التنفيذية المزمنة والتي أحبطت مخططاً تآمرياً انقلابياً بما تحمل الكلمة من معنى إلا انتصاراً للشرعية الدستورية.

إلا أن ما يدور الآن ويبرز على السطح يدعونا الى القلق على مستقبل ومصير البلاد خصوصاً ونحن نعلم أن ذلك التوافق الهش بين قوى المعارضة لا يتفق سوى في واحدة من الاستراتيجيات وهي النيل من شخص رئيس الجمهورية وإقصاؤه عن السلطة وما عدا ذلك فالكل يعلم أن الاشتراكي الماركسي سيظل ملحداً بنظر الاخوان وسيظل أصحاب الدقون والمشائخ هم المتخلفون في نظر العلمانيين الماركسيين حد التعبير ولكل واحد منهم أيديولوجياته وثقافته، ثم إننا ندرك أن الاصلاح عندما تخلى عن تشدده في مواجهة العلمانيين ليس ليكونوا شركاءهم في بناء دولتهم الاسلامية والإمارة، بل لغرض تشكيل رقم وثقل ليس إلا، فإذا ما رأينا ونظرنا بثاقب النظر الى أحزاب اللقاء المشترك وحجم كل منهم على حدة من القواعد والتمثيل البرلماني سنجد أن الاصلاح هو أقوى تلك الاحزاب المنضوية تحت مظلة اللقاء المشترك، كما أنه يملك من الدعم الداخلي والخارجي ما لم تمتلكه تلك القوى الاخرى، ومع مستجدات الموقف العالمي الذاهب الى بدء مرحلة جديدة وسياسات جديدة في التعامل مع الاخوان المسلمين في أنحاء العالم الامر الذي ما من شك أنه سيجعل الاخوان المسلمين يعملون على استعادة حقهم السليب الذي تنازلوا عنه في تكفير اليساريين والعلمانيين واعتبارهم الخصم الاول الذي يجب إبعاده عن طريقهم لبناء إمارتهم وذلك يبرز بجلاء إذا ما عدنا قليلاً الى الوراء لقراءة رسالة حميد الأحمر للجان التحضيرية وما تضمنته تلك الرسالة من كشف واضح لما يرتب له مستقبلاً، الامر الذي ستكون القوى اليسارية أول وجبة للاخوان لعدم إمكانية التوافق الذي كان وقتياً لمرحلة معينة انتهت وانتهى معها ذلك التوافق ومن ثم الاحزاب المتسمة بالطابع الاشتراكي والمتعارضة مع الفكر الاخواني وهذه مرحلة ما من شك أنها ستخلق العديد من الأزمات القادمة.

أضف الى ذلك أن هناك طرفاً يرى في توقيع المبادرة من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح محبطاً لمخططاته الانقلابية اللاأخلاقية وتعيضاً مصالحه للوأد والتعطيل، إذ وجد نفسه انه قد عاد بخفي حنين وبالفشل الذريع الذي مني به فاتجه باتجاه آخر هو الايعاز للمغرر بهم في الساحات برفض التوقيع وهذه حالة من التخبط الهستيري، والمهم لدى هذا الاخير هو استمرار الأزمة ظناً أنه بذلك سيحقق شيئاً خارج إطار المبادرة الخليجية التي تبناها مجلس الامن الدولي وتم التوقيع عليها.. ولأن توقيع فخامة الاخ الرئيس بنقل صلاحياته لنائبه قد غيَّر المعادلة للجميع ووضعنا في مفترق طرق إما الرجوع الى جادة الصواب وتحكيم العقل والمنطق وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الشخصية الضيقة ووضع حد لمعاناة هذا الشعب والتي زادت سوءاً وتأثرت منها فئة كبيرة من أبناء هذا الوطن، وإما أن ننزلق الى مربع لا تحمد عواقبه ولا يتنبأ بنتائجه إلا من له دراية بمفردات تلك المخططات الهادفة للنيل من هذا الوطن أرضاً وإنساناً.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

مليارات تكلفة مشروع المياه والصرف الصحي بلحج

لحج- «الميثاق»- وحيد الشاطري

< صرح المهندس عيدروس محمد مدير الوحدة التنفيذية لمشروع المياه والصرف الصحي بمحافظة لحج بأن المشروع يجري العمل فيه من خلال إنشاء شبكة مياه الصرف الصحي في محطة المعالجة لمدينة الحوطة والبالغ تكلفته الإجمالية (مليارين وستمائة مليون ريال) ويبلغ طول الخط من المدينة إلى محطة المعالجة بالفشلة منطقة الفيوش بمديرية تبن اثني عشر كيلو متر، فيما تبلغ مساحة الأحواض مليون متر مربع وتحدد فترة المشروع أربعة عشر شهراً..

منوهاً إلى أن المشروع سيستفيد منه أبناء مدينة الحوطة بعد المعاناة الحاصلة من جراء شبكة مياه الصرف الصحي القديمة التي سببت تدفق مياه الصرف الصحي في الحارات والشوارع نظراً لعدم صلاحيتها..

منظمة الدفاع عن الحقوق تشيد بمساعي التوافق الوطني

< باركت المنظمة الشعبية للدفاع عن الحقوق والحريات بمحافظة مأرب المساعي الوطنية التي بذلت لتحقيق الوفاق الوطني بين المؤتمر الشعبي وحلفائه والمشترك وشركائه، مشيدة في الوقت ذاته بجهود وتنازلات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للخروج من الأزمة.

وقدرت المنظمة في بيان لها جهود الاشقاء في مجلس التعاون الخليجي وعدد من سفراء الدول الغربية الصديقة من أجل الحفاظ على أمن اليمن ومكتسباته الوحدوية والديمقراطية .. مؤكداً أن ذلك يعد نجاحاً تاريخياً مرسوماً على جبين الوطن.

داعية أطراف العملية السياسية الى إحكام العقل والبدء لحلحلة الاوضاع وحل مختلف الاشكالات الكائنة والمسببة للأزمة.

أبناء الرجم يؤكدون تصديهم لمخططات الهدم لمليشيات الإصلاح

استنكر أبناء مديرية الرجم بمحافظة المحويت محاولات تحويل منطقتهم الى ساحة للصراع والعنف والفتنة من قبل مليشيات حزب الاصلاح وبعض أحزاب المشترك.. وأكدوا في بيان لهم رفضهم القاطع لتلك المحاولات التي تقلق الامن والسلم الاجتماعي وتسفك دماء الأبرياء وتقطع الطرقات وقالوا:إن من أراد أن يعبر عن موقفه فهناك ساحات للاعتصام.

مؤكدين وقوفهم بقوة وحزم للتصدي لمخططات الهدم والتخريب وفرض السيطرة بقوة السلاح والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

ودعا أبناء المديرية حزب الاصلاح وشركاءه الى سرعة سحب مليشياته ورفع التقطعات وإزالة كافة مظاهر التسلح والتمترس، ويحملونهم المسؤولية الجنائية والقانونية التي تترتب على ممارساتهم تلك وتصرفاتهم الخارجة على النظام والقانون.